Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما بالنسبة إلى الصيغة الرمزية للقاعدة فيحددها فى الفقرة الأولى من القاعدة قوله: « إذا جاء بالأسماء فى الأقسام ومعها واوٌ خفض » التى تؤول إلى الصيغة الرمزية التالية : إذا حدثت س حدثت ص . ويحددها فى الفقرة الثانية قوله : « إذا أسقط الواو نصب » وهى تؤول إلى نفس الصيغة السابقة : إذا حدثت س حدثت ص .

ماسبق هو بعض استخدامات الكوفيين للاستقراء فى التقعيد للغة فى المستوى النحوى ؛ فإذا انتقلنا لكتاب سيبويه وجدناه يستخدم أيضا الاستقراء فى تحديد القواعد اللغوية فى المستوى النحوى ، يقول سيبويه فى باب الابتداء : « فالمبتدأُ كل اسم ابتُدِىءَ ليبنى عليه كلام . والمبتدأ والمبنى عليه رفعٌ . فالابتداء لايكون إلا بمبنى عليه . فالمبتدأ الأولُ، والمبنى مابعده عليه فهو مسندٌ ومسندٌ إليه » (٢٢) .

فإذا أردنا أن نراجع شروط التقعيد ، وجدنا سيبويه يستخدم الاستقراء ويلمح إلى أنه استخدم استقراءات عديدة بقوله « فالمبتدأ كل اسم ابتدىء ليبنى عليه كلام » . ولكنه عند ذكر الأمثلة نجده يستخدم ثلاثة أمثلة فقط هى : عبدُ الله منطلق ، وتميميٌ أنا ، ومشنوءٌ من يشنؤك .

وبالنسبة لتجريد صورة المركب اللغوى ، فواضح من تحديده لوضع المبتدأ ووضع مايبنى عليه حيث يقول : « فالمبتدأ الأول والمبنى مابعده عليه » وأما عن العلاقة بين عناصر الصورة فهى الاسناد حيث يقول عن المبتدأ والمبنى « فهو مسند ومسند إليه » .

أما عن الصيغة الرمزية للقاعدة فيحددها قول سيبويه : « والمبتدأ والمبنى عليه رفع » التى تؤول إلى : س هى ص .

ومن استخدام سيبويه للاستقراء فى التقعيد، قوله فى (باب الأفعال فى القَسَم) : « اعلم أن القَسَم توكيدٌ لكلامك . فإذا حلفت على فعل غير منفى لم يقع لزمته

---

(٢٢) سيبويه : الكتاب ١٢٦/٢ .